@ 237 @ الكلام ثلاثة أيام ! 2 2 ! أي كلاما خفيا ويقال الرمز بالشفتين والحاجبين والإيماء باليد والرأس .

قال بعضهم كان منع الكلام عقوبه له لأنه بشر بالولد فسأل آية فحبس ا لسانه ثلاثة أيام عن الناس ولم يحبسه عن ذكر ا وعن الصلاة وقال بعضهم لم يكن عقوبة لكن كرامة له حين جعلت له علامة لظهور الحبل ومعجزة له وروى أسباط عن السدي أنه قال لما بشر بيحيى قال له الشيطان إن النداء الذي سمعت بالبشارة كان من الشيطان ولو كان من ا لأوحى إليك كما أوحى إليك وإلى سائر الأنبياء وكما أوحى إليك بسائر الأشياء فقال عند ذلك ! 2 2 ! حتى أعلم أن هذه البشارة منك قال ! 2. ! 2

وقال في موضع آخر ^ ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا ^ مريم 10 يعني أنك مستوي الخلق ولا علة بك ثم أمره بذكر ربه لأن لسانه لم يمنع عن ذكر ا تعالى فقال ! 2 2 ! يعني بالغداة والعشي ويقال بالليل والنهار $ سورة آل عمران 42 - 43 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جبريل ! 2 2 ! يعني اختارك بالإسلام ! 2 2 ! من الذنوب والفواحش ويقال من دم الحيض والنفاس ! 2 2 ! يعني بولادة عيسى بغير أب .

وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني فضلك على نساء العالمين يعني عالمي زمانها ! 2 2 ! يعني أطيعي ويقال أطيلي القيام في الصلاة وقال مجاهد قامت في الصلاة حتى تورمت قدماها ونحل جسمها ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مع المصلين يعني مع قراء بيت المقدس $ سورة آل عمران 44 - 46 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الذي ذكر في هذه الآية من قصة زكريا ومريم من أخبار الغيب مما غاب عنك خبره ولم تكن حاضرا وفي الآية دلالة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم حيث أخبر عن قصة زكريا ومريم ولم يكن قرأ الكتب وأخبر عن ذلك وصدقة أهل الكتاب